

أريد .. أول منصة عالمية للباحثين الناطقين باللغة العربية

الحسين بشوظ

2016-08-03

تعتمد منصة أريد أساليب رقمية عالية ومواجهة للتقنية المتطورة في مجال المعلومات، وذلك بهدف تجويد خدماتها المقدمة للباحثين والمساهمين، وتسعى أريد إلى تعزيز علاقة الباحث العربي (أو الناطق باللغة العربية) بالإنترنت، بأسلوب عقلي ومنظم، كما تسعى المنصة إلى توفير بديل احترافي للباحثين العرب يُضاهي المنصات الأجنبية التي تُعتبر الملجأ الوحيد للباحثين العرب للتعريف بأنفسهم وتوثيق أعمالهم وأبحاثهم الأكاديمية قبل إنشاء منصة أريد.

التعريف بمؤسسة أريد

منصة "أريد" هي مؤسسة غير ربحية، تُتيح للباحثين التسجيل فيها مجاناً، وتهدف إلى تحقيق أهداف علمية وبحثية وتواصلية مُتعددة الأوجه. وقد تم إنشاؤها من قبل عددٍ من الباحثين والخبراء (أكثر من 80 شخصاً محترفاً، إلى جانب العديد من الباحثين والأكاديميين المساهمين في الموقع) المهتمين بشؤون تطوير قدرات وطاقات وإمكانيات الباحث والبحث العلمي وتوسيع فرصه واستثمار ميزاته.

خدمات منصة أريد

بعد التسجيل في منصة أريد، يحصل الباحث على رقم تعريفٍ خاص به، يُنظّم ظهوره عند البحث في المحركات المتقدمة، وعند الدخول إليه تظهر صفحة الباحث الشخصية، التي تجمع نشاطاته ومنجزاته العلمية بأسلوب واضح، سهل ومنسق. يُتيح الموقع كذلك خدمة التواصل مع الآخرين لتبادل المعارف والآراء والخبرات، وذلك بفضل فريق عملٍ مُتكامل من كافة الاختصاصات. وقد سبق هذا المشروع محاولات مختلفة ومُحتشمة في مُعظمها، على غرار مبادرة "الكتاب المفتوح iv" بهدف إدخال وتعميم تجربة المواقع الإلكترونية الخاصة بالولوج المفتوح في الوطن العربي، لِمَّ شمل العلماء والباحثين العرب عبر

العالم وإيجاد بديل عربي لهم يُغنيهم عن المواقع الأجنبية خاصة الأوربية والأمريكية.

أهداف مؤسسة أريد

تسعى أريد إلى تقديم الدعم المفتوح في مجالات البحث العلمي للباحثين الناطقين باللغة العربية، عن طريق إسناد رقم مُعرّفٍ خاص لكل مُسجّل، هذا الرقم بمثابة شيفرة لهوية المُسجل العلمية، يمكن وضعه في بطاقة التعريف الشخصية والاستشهاد به عند الضرورة للتعريف بشخصيته ومكانته وجهوده العلمية. هذه الخدمة مهمة للغاية، حيث يمكن للعضو جمع أعماله وسيرته الذاتية ومجهوداته في مكان واحد، وبشكل أنيق ومُنظم وسهل التصفح. و تهدف أريد كذلك إلى ربط الأعضاء فيما بينهم، عن طريق خلق نواة مجتمع يضم آلاف المتخصصين والعلماء والخبراء والباحثين في شتى المجالات بطريقة تُسهّل على الجميع معرفة اختصاصات ومهارات الأعضاء الآخرين ومناقشة أعمالهم وبحوثهم وتداول الرؤى والأفكار حولها، وكذا تداول الأخبار والمعلومات التي تهم قضاياهم وأمورهم البحثية مثل الإعلانات والمباريات، المنشورات، المنح، براءات الاختراع، والمؤتمرات غيرها من الأنشطة العلمية.

الفئة المستهدفة

يستهدف مشروع أريد كلاً من:

- الأساتذة، الأكاديميون
- العلماء، الأطباء
- المهندسون
- الخبراء
- المساهمون
- الباحثون
- الطلبة في كافة المراحل والتخصصات، جميعهم يمكنهم التسجيل في الموقع، واستخدام خدمات أريد مجاناً.

مشاريع تطويرية واعدة لـ"أريد"

أتاحت منصة أريد خياراً جديداً للعلماء والخبراء والباحثين، يتمثل في إضافة المصطلحات والكلمات المفتاحية ضمن مجال تخصصهم، وستتم الإشارة إلى الباحث الذي قام بإضافة المصطلح في المنصة، والهدف من هذه الخطوة، هو بناء قاعدة بيانات لإبراز المصطلحات التي تُستخدم في المنصة، واستخدامها في بناء نظام تصنيفي للمحتوى الذي سيضاف في المنصة من بحوث وأسئلة

ومقالات ومواد مختلفة أخرى. استحداثُ أوسمةٍ خاصة، تُمنح للأعضاء تشجيعاً لهم على المشاركة الفعالة، وتحفيزاً لهم على الابتكار والتجديد وطرح أفكار تطويرية للمنصة. كما توفر منصة أريد بيئة مثالية لتبادل الخبرات بين الباحثين، ومساعدة بعضهم البعض من خلال خدمة متطورة تُعرف باسم "مجتمع للباحثين"، تشبه طريقة المجتمعات العالمية التي يُديرها العلماء والباحثون أنفسهم بنظام التصويت للموضوع المميز كموقع Research Gate و Academia إنما باللغة العربيّة.

أوسمة أريد

وضعتُ مؤسسة أريد مجموعة من الأوسمة لتحفيز الباحثين وحثهم على المبادرة والمساهمة والمشاركة والابتكار. وهذه الأوسمة عبارة عن شاراتٍ إلكترونية، مصممة بشكل رائع وجذاب، يحصل عليها الباحث المسجل بالمنصة بعد أداءه لمهمة معينة، أو مساهمته بعمل متميز، أو تقديمه لمشروع مبدع، أو نشره لمحتوى عال الجودة، وتُظهر هذه الأوسمة على الصفحة الشخصية للباحث، ويمكن لكل زائر أو متابع لصفحته أن يراها، ويأخذ فكرة سريعة ومبدئية عن مدى تقدّمه، والدرجة التصنيفية التي وصل إليها في المنصة.

وسامٌ باحث ناشط في جامعة

وسام مكمل لوسام "الباحث المبادر" بحيث لا يكمن الحصول عليه إلا بالحصول على الوسام الأول، ويمنح للمجموعات التي تُبلي بلاءً حسناً في مؤسساتهم وجامعاتهم، تهدف أريد من وراء هذا الوسام إلى خلق نوع من التعاون والتواصل وتحقيق المشاركة بين الباحثين المشتغلين بنفس المؤسسة أو الجامعة، من خلال التفاعل فيما بينهم داخل منصة أريد، كما أنه يمنح المؤسسة قيمة جيدة لأنها استطاعت أن تمثل أكبر عدد ممكن من أطرها في المنصة.

وسامٌ باحث ناشط دولي

يحصل على هذا الوسام كلُّ من استطاع دعوة 50 باحثاً إلى التعرف على المنصة والتسجيل فيها، من خارج المؤسسة التي ينتمي إليها، وهذا الوسام له قيمة كبيرة بحيث يتطلب من الباحث ربط علاقات خارجية بين مختلف الباحثين عبر العالم، وتعريفهم بالمنصة ودعوتهم للتسجيل فيها. وهذا يتطلب مهارات جيدة في التواصل والحوار والإقناع وإيصال الفكرة.

وسامٌ باحث مبتكر

كل من يُقدم أو يقترح فكرة إبداعية متميزة لتطوير منصة أريد، يستطيع الحصول على هذا الوسام القيّم، وذلك بعد دراسة الفكرة ومناقشتها من قبل

لجنة مختصة، على ألا يقل عدد كلمات مشروع الفكرة المقترحة عن 8000 كلمة، هذا الوسام يُعطي فرصة للباحث من أجل التفكير والتأمل بشكل إبداعي، وطرح أفكار تطويرية فريدة وجديدة، وتحريرها على شكل مشروع بحث مدروس ومُقنع.

وسام باحث مبدع

هذا الوسام، يُمنح لكل من يُساهم أو يقوم بتنفيذ وتجسيد فكرة إبداعية على أرض الواقع، أو يشارك في حملة من حملات منصة أريد، أو لكل من يطور هذه الأفكار ويجوِّدها ويجعلها قيمة مضافة للمنصة.

وسام باحث داعم

يحصل على هذا الوسام كل من يدعم المنصة بمبلغ ماليّ ابتداءً من 50 دولاراً، فهذا الوسام يُشجع كل متعاطف مع المنصة، وكل من لديه إمكانية المساهمة مادياً، قصد توفير رصيد ماليّ تستطيع به المنصة دعم مشاريعها وتطوير خدماتها.

وسام باحث مستشار

وسام باحث مستشار، وسام رفيع يُمنح لمن يُحقق ستة أشهر من العمل ضمن اللجنة الاستشارية العليا للمنصة، وهو بمثابة تويج عالٍ القيمة، اعترافاً بالتزام الحاصل عليه وتفانيه في خدمة المنصة، وتواصله المستمر، واهتمامه المتواصل، وسعيه الحثيث لتخطي العقبات التي تواجهها المنصة، واقتراح حلول فعالة لها.

- [فيديو تعريفى بمنصة أريد](#)
- [الصفحة على الفيسبوك](#)
- [الصفحة على اليوتيوب](#)
- [الصفحة على التويتر](#)

تجدون التفاصيل الوافية عن مشروع الكتاب المفتوح في الروابط التالية:

- www.alecso.org/site/2016-02-24-11-6-18.html
- www.alecso.org/open_book_project
- www.researchgate.net
- www.academia.edu

البريد الإلكتروني للكاتب: bachoud.houssaine@gmail.com

